

لسان الميزان

370 - و محمد بن أبي جميلة عن نافع مجهولان انتهى والثاني فان له ذكر في محمد بن

سليمان بن أبي ضمرة وقال الأزدي شامي متروك روى عن شعبة .

371 - محمد بن الجهم البرمكي ذكره بن قتيبة في المبتدعة وقال كان مصحفه كتاب أو سطور وكان لا يصوم ويزعم انه يعجز عن الصوم ويقول لا يستحق أحد من أحد شكرا على خير اهداه اليه ونقل عنه انه لما حضره الموت قيل الا توصي قال بماذا قالوا بالثلث كما جاء في الحديث قال الثلث والثلث كثير وانا أقول ثلث الثلث كثير والمسكين حقه في بيت المال فإذا طلبه بعد وصل اليه وإذا قعد قعود النساء فلا رحم إلا من رحمه قلت وكان في عصره ممن يوافقه في اسمه واسم أبيه محمد بن الجهم ذكره أبو طاهر الكرخي في الوفيات وقال مات بالسوس سنة تسع وعشرين ومائة .

372 - محمد بن الجهم السامي أخو علي بن الجهم الشاعر المقدم ذكره ذكره بن النجار في الذيل وأسند عنه قصة سمعها من المهدي بإب بن الواثق انه لم احضر عبد إلا وهو خليفة فأتى برجل من أهل الحديث أحضره بن أبي داود فذكر القصة من امتحانه بخلق القرآن وقوله لابن أبي داود هل علم هذه المقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر أم لا فان قلت علموها قلت لك فهل دعوا الناس إليها أم لا إلى آخر القصة وفيها قول الواثق يسعنا ما وسع الصحابة وأمر بالإحسان للرجل وقد ادخل بن النجار ترجمة الذي قبله في هذه الترجمة وهي غفلة عظيمة فان سماع هذا هذه القصة من المهدي بعد موت السوسي بنحو ثلاثين سنة وموت الواثق والد المهدي كان بعد تاريخ وفاة السوسي بنحو عشرين سنة